عند هزوا واختلفوا في وكان له ثمر واحيط بثمره فقرا
ابو جعفر وعاصم وروح بفتح الثاء والميم ووافقهم
رويس في الاول وقرا ابو عمرو بضم الثاء واسكان الميم
فيهما وقرا الباقون بضم الثاء والميم في الموضعين وتقدم
انا اكثر انا اقل انا احيي من البقرة واختلفوا في خبرا منها
فقرا المدنيان وابن كثير وابن عامر منهما بميم بعد الهاء على
التثنية وكذا في مصاحفهم وقرا الباقون بحذف الميم
على الافراد وكذلك في مصاحفهم واختلفوا في لكنا هو
الله فقرا ابو جعفر وابن عامر وروليس لكنا باثبات الالف
بعد النون وصلا وقرا الباقون بغير الف والاختلاف في اثباتها
في الوقف اتباعا للرسم واختلفوا في ولم تكن له فقرا
حمزة والكسائي وخلف بالياء على التذكير وقرا الباقون
بالتاء على التانيث وتقدم اختلافهم في الولاية اخر الانفال
واختلفوا في لله الحق فقرا ابو عمرو والكسائي برفع القاف
وقرا الباقون بخفضها وتقدم اختلافهم في عقبا عند
هزوا في البقرة وتقدم اختلافهم في الريح في البقرة واختلفوا
في تسير الجبال فقرا ابن كثير وابو عمرو وابن عامر بالتاء
وضمها وفتح الياء ورفع الجبال وقرا الباقون بالنون وضمها
وكسر الياء ونصب الجبال وتقدم مال هذا الكتاب
في باب الوقف على المرسوم وتقدم للملائكة اسجدوا
في البقرة واختلفوا في ما اشهدتهم خلق فقرا ابو جعفر
ما اشهدناهم بالنون والالف على الجمع للعظمة وقرا
الباقون بالتاء مضمومة من غير الف على ضمير المتكلم
واختلفوا في وما كنت متخذ المضلين عضدا فقرا ابو
جعفر بفتح التاء وكذلك قرا الباقون واختلفوا في ويوم
يقول

يقول فقرا حمزة بالنون وقرا الباقون بالياء واختلفوا في
العذاب قبلا فقرا ابو جعفر والكوفيون بضم القاف والباء
وقرا الباقون بكسر القاف وفتح الباء واختلفوا في لمهلكهم
هنا وفي النمل فروى ابو بكر بفتح الميم واللام الذي بعد الهاء
فيهما وروى حفص بفتح الميم وكسر اللام في الموضعين
وقرا الباقون بضم الميم وفتح اللام فيهما وتقدم الساكنة
لحفص في باب هاء الكناية وتقدم امالته في بابها واختلفوا
في ما علمت رشدا واتفقوا على الموضعين المتقدمين
من هذه السورة وهما وهيي لنا من امرنا رشدا ولاقرب
من هذا رشدا ايمنا بفتح الراء والشين وقد سئل الامام
ابو عمرو بن العلاء رحمه الله تعالى عن ذلك فقال الرشد بضم
هو الصلاح وبالفتح هو العلم وموسى عليه الصلاة
والسلام انما طلب من الخضر عليه السلام العلم وهذا في
غاية الحسن الاترى الى قوله تعالى فان انستم منهم رشدا
كيف اجمع على ضمه وقوله وهيي لنا من امرنا رشدا ولا
قرب من هذا رشدا كيف اجمع على فتحه ولكن جمهور
اهل اللغة على الفتح والضم في الرشد والرشد لغتان
كالبخل والبخل والسقم والسقم والحزن والحزن فيحمل
عندي ان يكون الاتفاق على فتح الحرفين الاولين لمناسبة
رؤس الاي وموازنتها لما قبل وما بعد نحو عجبا
وعددا واحدا بخلاف الثالث فانه وقع قبله علما وبعده
خبرا فمن اسكن فلمناسبة ايضا ومن فتح فالحاقا بالنظر
والله اعلم واختلفوا في ولا تسئلن فقرا المدنيان وابن
عامر بفتح اللام وتشديد النون وقرا الباقون باسكان
اللام وتخفيف النون واتفقوا على اثبات الياء بعد النون

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)